

ديوان (الشباك لا تمسك الغبار
الذهبي)

(في شهرين)

ودعت آخر امسيات للجدال

ودعت آخر بغلة تأتي بلا طرق وتسلبني

قدسية الصمت

ودعت آخر جلسة والعنكبوت

وأرحتني من ثمرات عن نجوم الفن .

١٩٨٨/٥/١٦

(البريكان يهوي بالطعن)

جاءك الرعب يثار مما فضحت ولا احد

يمنع الطعنات .

جاء يعول مستصعبا ضيفك المر،

مستهزئا بالحدز .

وحدك الآن عين مجحظة والمدى

وحدك الان يقتحمون وتهوي
قبل ان تطلق الصرخة الحاسمة
قبل ان تطبع النظرة الآسفة
على عين طفل، وقبل فرارك بالورق المتواري لخمسين
عام ،

قبل ان تستغيث بالف جدار صنعت

توقف ذاك الانين

كنت اسمعه طيلة الليل

تلك اليدان

وهي افصح من معول النطق

يهوي أساك الوفي

كنت تصحبه اينما كنت

تهوي ،

ظامناً للسكون

ظامناً للشموس

هي انيابهم كنت تشهدها في الظلام البعيد

تجهز الان قسرا وتهوي .

(جفاء)

١

الم يتذكره من يومين

الم يؤسسا

الم يمكثا معا في قزان مظلم

٢

الليل في الشارع المزدحم

ضحى يحتفل

والناس ظهرا لظهر

لمحه ، فكر ان يستدير

ليرحب به ، ويصافح بحرارة

من الصعب ان يلتفت ، من الصعب ، فقرر ان يستمر

للامام

منقذا نفسه من اسئلة واجوبة رتيبة

من ذكريات ستحتشد ، وستستثير .

لقد وهن جذر الصداقة
ولا حاجة حتى للالتفات .

١٩٩٩/٨

(كشف حساب)

لانك (لا)

تتخطاك مر حلة تلو مرحلة
فتعمق في الكهف كهفا وتمضي
ويفرعهم بعض ظلك يزدحم القانصون
ليس ذنبك من وهن يمسخون
آه من قسوة الانحناء استقم
ايها الريح، ينهزمون

(الصيد)

في شبك جمعت احبائي الامواج

والبحر الدموي يصادرهم
ابتر ظلا كان يناز عني كي يوقظهم
وتزوغ العينان
عن طرقا تفضي لمانزلهم .

١٩٨٨/٥/١٧

(سادية الوحدة)

اين هم؟!
الانتظار المتبادل
واستقبال الرصاص حماية للآخر،
السهرات التي لا نهاية لها
المتعة في احتوائهما لاسرار بعضهما
الشجاعة في تفهمهما لضعف بعضهما
اين هم؟!!

وهنا الابواب المنسية
الاختناق بسوط الحقائق
الرغبة بالصراخ
وضع المعرقلات امام اليأس
ولماذا نحول اللوحات الخالدة
الى حطب لصنع الشاي
كيف يغزو العواطف الجفاف
وتسجى الضروريات
والاشياء الجميلة
٢٠٠٤/١٠/١٣

(شاعر مجهول)

اتحدى ، اسخر من كارثة يتناساها جمع مخمور
الرجل الراحل للحرب المتوقع ان يرحل
قتل الطير الازرق

وتسكع كي ينسى

في الكرسي وعكازي والساق بجبس لاح يذكر
والحي النائي يمسح مقبرة في الليل ، ويصحو لشجار
ورتابة

وحياتان : قبل هبوب الشظايا وما بعدها
وانتظار

فاتك ، ورحيل الاحبة قبل الاوان

وانتم تفرون حتى كان اللسان

ينقش الجمر فيكم .

قدر عمق الجراح سخرت وعنياني ضوئي

حيارى تمرور بي ظامئين

وفي الظهر يمسح ظلي

وحيدا كبحر جلست

وعن شوكة في لحاء النخيل اختبأت

فيا نخل دثر بقايا يدي

فحتى المحب يوجه نحوي الرصاص .

١٩٨١/٩

(السأم)

وحدي:

قلقي والتبغ وهذا السأم السم

يذوقني طعم الجثة

وانا المزدهم البرق على شفتي .. وحدي

وضعوني اعدائي في خندق ..

.. وحدي ..

كل صباح اشنق

يتسلى بالمصلوب الحبل وبالبق تسلى المستنقع

فبماذا يتسلى الشاعر !!؟

١٩٨٣

(نقاط على حروف)

قبل ان يمسخ الموت من دربنا اخوة
المشارب كانت تحول في اخر الليل مائة واحدة
الحوار: صار مذياع طفل يدير محطاته بالثواني
وعكاظ : لا يميز فيها اراكون عن طرفة .

مللنا انتظار الجواد

ولا جناح للقلم المزدهر

تعبنا انا - انت يا صاحبي

فكل له حفرة يمتطيها

اذا اعتكر الطقس او عزلة

اذا ابتكر القنص فنا جديدا

او اندلعت ثرثرة

١٩٨٩\٤\١

(الخيانة)

١

لي غفلة حبلى بذنبي
واظل اخشى كلما طرقت يدي
من ان اقابل بالصراخ وبالخناجر
اتقمص الحرباء يذبحني انتظاري

٢

الفا عبرت منية مترصدة
ما عاد يبكي رحيل احبتي
لكنما طعم الخيانة خانق
اواه من نتن تلبد تحت انهار الضفائر

١٩٨٣\ ٣\٢٥

١٩٨٦

الفهرست

في شهرين

البريكان يهوي بالطعن

جفاء

كشف حساب

الصيد

سادية الوحدة

شاعر مجهول

السأم

نقاط على حروف

الخيانة

